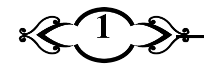
هِـــــىَّ

خالد ثروت

أشعار بالعامية المصرية



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : هــى

المؤلِف : خالد ثروت

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 5202 - 2018

عدد الصفحات : 100صفحة

رقم الإصدار الداخلي: 149

تاريخ الإصدار الداخلي: فبراير 2018 (الطبعة الأولى)

تصميم الغلاف والتنسيق: المبدع إبراهيم فرج

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثـقة من الشاعـر



سجل تجارى : 13242

بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35

رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7

E-mail: alnile waalforat@yahoo.com

twitter: النيل والفرات

youtube: alnile waalforat@yahoo.com

facebook: alnile wa alforat

هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943

الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجي عبد المنعم

رؤية الناشر

خالد ثروت شاعر يمتلك أدواته ، ويكتب من منطلق بحثى عن الحقيقة ، يطرح فى هذا الديوان جدلية التحول بين الممكن والمتاح ، ويُشعل أطروحاته غالبا بمزج بين هدأة الشعر وثورته ، فتراه حالما تارة ، وثائرا تارة أخرى ، ولكنه فى النهاية يقدم نصا شعريا له سَمْته الخاص ، غير متأثر بأساليب من سبقوه إلى هذا المضمار .

ولعل الربط الذى قدمه فى ديوانه يراه البعض مُضعفا للديوان ، - وأراه أنا - منتهى القوة فالمبدع الذى ينفك عن تجارب سابقيه يضيع إبداعه بين تجديد أعمى وتقليد أصم ، وقد تفادى خالد ثروت هذا المنحنى بذكاء شديد وقدم منظومة إبداعية رائعة تجمع بين البساطة المفرطة والعمق المؤسَّسِ على خصائص أكاديمية ثابتة .

وفى النهاية ، بين أيدينا عمل إبداعى متكامل ، لمبدع يعى مايكتب ويدرك هوية نفسه ، وهوية مجتمعه فعبر عنهما تعبيرا صادقا

الشاعر الناقد ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

هنالك ثلاثه قواعد لتحقيق النجاح ،

كُن أعلم من غيرك ،

اعمَل أكثر من الآخرين ،

و توقَع أن تحصل على أقل

مما يحصل عليه الآخرون .

" وليام شكسبير "

إهـــــداء

إلي :

حبيبتى .. السند و الضهر

واللى عشانها و بيها كتبت الشِعر

لـ " حور " بنتي اللى لسه ماجتش من واحده حبيتها

لـ جاكتى الجلد و القهوه

لـ شارع ضَمني في الحزن

لـ كمانجه احمد مختار

لـ ألحان عمر خيرت و صوت فيروز

لـ أهلي واصحابي بـ صفه عامه

لـ أمى و أبويا بـ التحديد

لـ عبد الرحمن زكي صديق المرحله

لـ سونيك عمود الحلم

لـ 27 أغسطس 1998 ، 13 فبراير 2011 ، 3 مارس 2015 ، 27 يناير 2016 ، 25 سبتمبر 2016 ، 27 أغسطس 2017 ، 10 يناير 2018

لـ أونو كافيه ، مكتبة كتابي ، نولا ، ساندوتش ، ديليشز كافيه ، بُن الغالي ، تحويجه ، مكاني .

لـ القوميه ، شارع الفلل ، كوبري المَبره ، شط الدنفاه ، المعديه ، شارع السُلطان .

لـ الشِعر بـ صفته و بـ لونه ..

أهدى هذه المحاوله .

خالد ثروت

هيَّ

يا روح ساكنه فضا ضلوعي

يا ننْ فـ عين يغازلني

و يرسم حد لـ رجوعي

يا نغمة ليل فـ ناي عاشق

بيعزف نغمه مش كامله

ناقصها وجود و قُرب حبيب

و تبقى الغنوه مُتكامله

يا طيف انا قلبي محتاجله

كفايه غياب ..

يا صوت يُحكى و يتفسر

في ألف كتاب ..

يا نَص عتاب ..

بيتلخص و انا فـ حضنِك

بيمحي الهَم من عيني

و يشفي الحزن من دَمى

و إيه الدُنيا سواكي إنتي ؟!

لقيتك فـ الغياب بنتي

أغير مِن طير يكون شايفك

وانا المُشتاق ..

يا ماضي فـ حاضري انا فاكرُه

مَهما العُمر عَدي و فات

يا شاعِر داب على مسرح

و شافِك تاهِت الأبيات

إشتاقت شوق ما حَسيتهوش

مِن يوم ما انا جدي مات ..

و اقولِك إيه .؟

اقولِك إيه و انا بدونِك !

اقولِك قهوتى ساده ..

و سُكرها لُقى عيونِك

اقولِك إني قيس لَيلَى

و إنى بجد مجنونِك .!

اقولِك ايه .؟

مادام انا لسه بكتبلِك

هشيلك جوا مني بـ قِفل

يمكن بقسى وإنتي بعيد

لكن جَنبك هاكون انا طفل

و هفضَل فيكي مِتشَعبَط

وغصباً عَن عيون قلبِك

هيفضَل خيطنا مِترَبَط

بآخِر حُضن مِتسَرسِب على الرُصفان

و آخِر لَمسه مِن إيدِك

و آخِر كلمتين رَنوا

فـ ودني بَعد تَنهيدك

يا أجمَل حَد عاش فيا

يا أحسَن ظَن فـ النِيه

يا أكتر حَد انا دَعيتلُه

لـ رَبي عَشان يكون ليا

كتَبت الشِعر انا لأجلِك

و سَميتُه ديوان " هيَّ "

المَديح

لِساك يا قَلبي وَحيد

محتاج لإيد تواسيك

باصِص لـ حِلم بعيد

و مهمِش اللى شاريك

كاسِر حدود قُدرتك

حالِف ما يوم تتهد

و مقابِل الفيضان

من غير ما تعمِل سَد

انا لسه فيا الروح

لكن مانيش عايش

غرقان فـ حُزن قديم

و مِن الجروح بايش

مركون فـ آخِر رَف

و مِن النصيب مِتشال

امسح هموم الكُل

و انا جوا مني جبال

لِساك يا قلبي حزين

محتاج لـ طيف عابِر

جواك مَقام مَهجور

هَج المَديح مِنــه

مُشتاق لـ مَدح حَبيب

بس الحَبيب هــاجِــر ..

الإعجاب هو أن تقف خمسة ساعات

امام لوحه جميلة في المتحف ،

أما الحب فهو أن تقف خمسة دقائق

أمامها و تذهب ،

ثم تعود لاحقا في الليل لسرقتها

" بابلو بيكاسو "

مِن يوم ما غِيبتى عَني

مِن يوم ما غِيبتي عَني

و القَلب فَصلُه خَريف

و الورود عماله تِدبل

و النَفَس بيروح خَفيف

كُل ذِكرى بينـّا وقعِت

مـ الفروع برياح غياب

و الشِتــا عَمال بيبعِد

و الربيع مالهوش إياب

بس قلبي رغم بُعدِك

مانحَناش ولا شاف هواكي

قولي إيه اللي شربتي منُه

و أبقى مش فارِق معاكي

لو دوا خلاكي تِنسي

شَربينى مِن دواكي

عَقلي مِن جوايا كرهِك

بس قَلبي مِش مقدر

شِلت كُل ما فيا ليكي

بس فيكي انا ليه بفكر .؟

ليه بقول للناس ناسيكي

ثم اجِن لـ حاجه فيكى

ليه فـ اوضتى كُل ما اقعُد

بَحكي للأوهام عليكي .؟!

****

ليه بشوفِك كُل ما ألمَح

أى وش اللاّقيكي إنتي .؟!

ساكنه كل وشوش مدينتي

و إنتي فـ الآخِر سَراب

قلبي ليه خلاني أطاوعِك

خَلى طَبعي يبقى طَبعِك

خَلى قلبي يدوب فـ حيرتُه

دَس جوايا الخراب ..

قلبي مش ندمان عليكي

مش هَجِن لـ حاجه فيكى

حتى لو قاعِد هبطل

أحكى للأوهام عليكي ..

*** اول قصيده كتبتها فـ حياتى ***

دي مِن سِنك

المشهد الأول : بدايه روح

سَنه واحده اتولد فيها روحين اتنين

لا يعرفوا بعض لا اتقابلوا

لا فـ مره شافتهُم عين

و فاتوا سنين ..

و شُفتها بعدها صُدفه

و عينى جَت على عينيها

فـ دارت وِشها فجأه

و انا مركز على ايديها

وهي بتعدَل الخُصلَه

عشان مالَت على عينيها

وانا واقف بدوب فيها

بتفاصيلها و مشيتها

لحد ما راحت الورده

و انا حاسِس بـ نِسمتها

دى تطلع مين و فين بيتها ؟!

دى لازم جايه مـ الجَنه

مَلاك نازِل يمس الأرض

عَشان الارض تتهَنى

و فات اليوم لكن قلبي

فِضل عَشمان يكون ليها

و يشغِل كُل تفكيرها

يكون قهوه فـ فنجانها

و نغمة حُب فـ ودانها

تِرددها بـ كُل هدوء

تدوب الارض دي عشانها

تكررها و تحكيها

و يحفَظ صوتها كُل الكون

تشيل الهَم مِن دَمى

تلّوني بـ مليون لــون ..

و شوفتها بعدها تانى

و قلبي ساعِتها مال حالُه

ملاك الارض قدامى

بتفاصيله و بـ جمالُه

لافِت انظار عيون الناس

وهو ما كان على بالُه

لا يعرف قلبي ايه حَصلُه

منا لو اعرف أوصلُه

هغنيلُه ة هحكيلُه

فـ عِز الشَمس أكون ضِلُه

ماكنتش اعرف ايه الحُب

و عُمرى ما شُفتُه بس سمعت

سمعت الناس تقول حبيت

و عِشت و غِيرت بس وقعت

سمعت كلام يرُد الروح

عِن إن الحُب يشفي جروح

سمعت كلام يِسد النِفس

لـ عاشِق عاش و مات مدبوح

و قولت لـ نفسي ليه لا .؟

ما أجرَّب ابقى يوم منهُم

ماظُنِش لما أكون ليها

هَبات و انا قلبي يوم مجروح .

المشهد الثانى : بدايه روح

حلمت ..

و عِشت الحلم .. و صدقتُه

و جِه اليوم و حققته

وقفتلها ..

سألتها عن تفاصيلها و جَمَال عينها

سألتها فين و أمتى دى جَت

و كيف انا قلبي حَنلها .؟

تسمحي تبقي فِنجان بُن

اصُب انا مُري جواكي

تحلينى بـ لمسِه حُب

بـ كلمه أدوب و أهواكى

سابِتنى اقول و احكى كتير

و وِسط عينيها 100 تعبير

ما بين حيره و لمعه و فَرح

و في دماغها 200 تفكير

قالتلى فتحتِلك بابي

تدُق عليه منين ما تحِب

شربت و دوقت من ده كتير

وفي الآخِر بيطلع كِدب

ياريت فعلاً تكون قادِر

تشيل مِن وردِتى الشوكه

ما يمكن لي تكون قَشه

و تنقِذ روحي مـ الموجَه

بصراحه انا قلبي محتاجلك

و هعمل ايه بقى فـ حوجَه .!

****

و حبيتها ..

و ناوى أروح على بيتها

لقيت مَجدافي مِتكسر

بـ حاجِز إسمُه فرق السِن

كإن خلاص ..

كلام الناس بقى سُنه و فرض

يا تمشي عليه و تستسلِم

يا يخسفوا بيك لـ سابِع أرض

وهو انا ذنبي إيه إنى

عِشقت انا واحده حبيتها

و ذنبي إيه انا فـ حاجه

لا هي بأيدى ولا بأيدها

وهو خلاص .!!

عشان الفرق بيننا بَسيط

هنكسر كله بـ سهوله

مقولتوش ليه مَتِنفَعش

و انا لِسه فـ نَظرتى الأولى

لكن هيفضل الغلط منكم

ماهوش مني

لا هسمح كلمه تكسرنى

ولا هتخرُج فـ يوم مني

ماهو مش ذنبي إني فـ يوم

عِشقت انا واحده من سِني

الحياه قذره

فلا تكن مقتولاً و تطلب الشفقه

بل كن قاتلاً و أطلب المغفره .

كبرياء

بنتبارد ..

و بنخَبط و بنعانِد

و بنقارِن نفوسنا بـ ناس

لا ليهم قيمه ولا لزمه

ساعِتها بـ تبتدي الأزمه

و تتسرسب حاجات بيننا

لا بترجع و لا بتتلَم

و تفضَل روحنا مكسوره

و تنزِف هَم فوق الهَم

و يبدأ يومنا يقلِب كُحل

سحابة شَمسنا بـ تسوَد

و تبرَد روحنا زى التَلج

بـ مَطرة حُزن قَلب إتهَد

تهِل علينا تسقينا ألم و جروح

و عشان نوقف الفيضان

لابُد هَنبني وِسطنا سَد

كَل الحكايه بـ تِبتدي فـ لحظات

كِلمه و طلعِت وَقت كانِت روحِك

غرقانه ..

فـ بحر الحُزن قولتيها

و عارفه إن إنتى ندمانه

عيونِك لخَصِت موال

و عارف شايله جواها

كلام لازِم فـ يوم يتقال

و طول ما الكبرياء مانِع

هيفضل الكلام مِتشال

هنفضَل نجري قُط و فار

يوم تبعِد أقوم اقرَب

و يوم تِقرب أقوم أبعِد

لا نوملا فـ ليل هَيمحي الهَم

ولا رجوعِك هيبقى حياه .

الأُم

الأم ..

كلمه أول ما بتتسِمع

بنتخيل ..

ملاك داخل على الخَمسين

بـ تِدي عيالها دَرس حساب

و لَمه شعرها بـ توكه

و قدامها مواربه الباب

بشوفها معَليه فـ صوتها

و ماسكه فـ كَفها القُبقاب

و راميه البُك عـ السُفره

و حاطه عليه 3 جنيه

فـ جيب سحري تلاقي فلوس

عشان زنقه ..

وفي بطاقه و وصل النور و كارنيه

و صوره جوزها و عيالها

و بوسة حُب جنب عينيه

كلمه الأم أول ما تسمعها

تشِم دفى غريب و حنان

مش حاطه ريحه لكن طيفها

أجمل من أغلى برفان

ريحة زمان و مكان

و عُمر عدى مِن زمان

و ريحة هَم ياما إتشال

و رَغم تِلقى أمان

ريحه شَبوره وَقت الفَجر

فـ أول يوم لينا دراسه

و ريحه شنطه جواها أكل

و أدواتك و كراسه

وراديو إذاعه القرآن

بيقرأ فـ صورة الإخلاص

نبوسها بعدها بسُرعه

عَشان نِلحَق مكان فـ الباص

و ريحة حلة المَحشي

و شورتاتى و انا فـ بلطيم

و ريحة قهوه و فرسكا

بيتباعوا بكام مليم

ريحة بطاطين بتتهوى

على مَنشَر فـ بلكونه

ريحة حاره و فيها عيال

بيلعبوا لِعبه مجنونه

وريحه أكله يوم جُمعه

تشبعنا لحد العصر

ريحة شقه فـ مكان شَعبي

بـ نقشِة فَن زَي القَصر

ريحة سلم فـ عِز الحَر

بتجري عليه و تتهوى

كنافه بلدي فـ المطبَخ

تِخلَص مِن غير ما تتسوى

ريحة بيتادين و مايكركروم

و لزقه و أنت متعور

و تنهيده فـ شَكل عتاب

عشان الباشا متعور

ريحتها حياه ..

فـ وِسط حياتنا ، بتنور

يشفي الوقت ما لا

يستطيع المنطق شفاؤه .

" سينيكا الأصغر "

الشِتا

الحزن انتيم الشتا

والشتا مفتاح الاكتئاب

بالتالى يا احباب

هلت مواسم الحزن

فلتبدأ الرحله ..

خبي فـ لبس الصيف

ونخش بيتنا الصوف

والقهوه والقعده

في هدوء يسبب خوف

للقلب والقاولون

اول ما تمشي الشمس

نتلم فـ بيوتنا

ونسيب شوارعنا

فـ الوحده منسيه

تبقي السما غيه

واحنا اللى سرب حمام

تقلب غيوم وعتاب

وعياط سحاب كداب

بيبل ارواحنا ..

كان يوم لقانا فراق

قومنا و روحنا

دوبنا افراحنا

مبقاش يفرحنا حتى الهزار مع بعض

طب ليه نلوم الشتا ..؟

والمشكله فينا

اصل الشتا ده كئيب

ومعقد التركيب

بيسيب حاجات ويجيب

حواديت بتوجعنا

طب ما احنا سمعنا

وكل الكلام اتقال

ورجعنا دمعنا لما الحنين

اتشال كان حبنا موال

غنيته معجبكيش

كان حبي ليكى خيال

بس انتى ماصبرتيش

طب ليه مأنكرتيش

كل العتاب والغم

كل اللى منك هم

وانا كنت ليه خادم

منا بردو بنى آدم

ولا انتى ملاحظتيش .!

متصدقوش كلمه ..

من غير اساس ولا اصل

كل اللى قالوا وعود

من غير وعود وشهود

كان بردو مش موجود

جواهم النيه ..

وانا بردو متلومنيش

لو شِعرى ليك كان كدب

علشان بحب الشتا ..

وإن الشتا مش حزن

الحزن فيك انت

انت اللى بتقرر

وانت اللى بتدور

عـ الوهم فـ مشاعر

وتقولى ليه الكدب !؟

هو انت مش شاعر ؟!

اها نسيت أفكركم

متصدقيش شاعر

ما الشِعر بردو كلام .

المرايه

في بدايه المشهد ..

عصافير قصاد شباك بيطُل ع الدنيا

وأغانى و مشاعر

مع قهوه مظبوطه ..

ورا الشباك فيه حدوته

لـ شاب حياته طبيعيه

جنينه ف شكل اغنيه

وكورداته كَمَان مبسوط

ووتره ورود بتتنطط

وكان شباكه ليه لوحه

يبص عليها ويخطط

لأيامه واحلامه ..

لكن شباكه يوم خانه

وهل عليه ف ليله بڤيروس الوحده

كأنه سم مش قاتل

بياكل كل يوم حته

ومفعوله مهوش من يوم

وسرق النوم

وغير شكل ايامه

بقت اوضته كما الملجأ

بيبانها حديد وأسوارها إزاز مكسور

بقا يكره يشوف النور

وقهوته ساده مغليه

بقت كورداته اغنيه

كلامها كله مش مفهوم

ومعزوفه بوتر مقطوع

كمانجه قديمه مرميه

وخانها الوقت

وركن فـ اوضته فيه مرايه

وجواها انعكاس صورته

يقارن نفسه بين ماضي وبين دلوقت

ليه استسلم لـ ڤيروسه

ورافض ليه مضاد للحزن

هيشفي حزنك البايت

و يرْجَع عمرك الفايت

عشان ولا شئ

فتح شباكه من تانى ..

وصلح كل اوتاره

عزف بـ كمانجه لحن جديد

وطفي غربته و ناره

وشغل اغنيات فيروز

وصب القهوه مظبوطه

ورا الشباك فيه حدوته

لـ شاب حياته طبيعيه

قتلها الحزن ف غيابه

ورجعت تانى اغنيه .

دور شطرنج

في وسط الساحه و اترصوا

ملك ف النص جمبه وزير

وعساكر من صف الامان بعدوا

و إتقصوا ..

وقف الملك مطمن و فرحان

فـ صفه وزيره والطابيه و أفياله

و حصان ..

رمى عسكر فـ نص الحرب

و إيه يعنى ..؟

ما هم الاولى ياخدوا الضرب

منا مبسوط ومطمن

و مين اصلا هيوصلى .!

عساكرى واقفه قدامى

بـ نفسه روحى يضمنلى

فضل واقف و حاسس إنه مش مغلوب ..

وفجأه يبص فـ الساحه

لقى الحوار مقلوب ..

عساكره كلها ماتت

ساعتها يا ينقل الطابيه

و يخسر جزء من صفه

يا تبقى اللعبه دى فاتت

ظلمت العسكرى الغلبان

وحطيته فـ وش المدفع

طب إدفع ..

حرك بقى طابيتك و افيالك

و فـ وزيرك و فرسانك

ما دام خسرت اول صف

عمرها ما هتبقي دايمالك

ساعتها بس حَس بـ خوف

الكل عليه بقى ملفوف

و حتة عسكرى أبيض

بقى يخليه يدور و يطوف ..

يدور ويطوف ورا وزيره

و يتحامى ..

ظلمت العسكرى ياما

فـ اشرب نفس كاس الخوف

و دوق الذله و الكسره

و دوق القله و الحسره

إمبارح كنت ملك الدور

و بُكره هتبقى مـ الأسرى ..

خلاص الفيل بقى بره

و ماتوا الطابيه بـ المره

خلاص قرب بقى دورك

و صعب هتسلم الجره ..

هتلقى الكل يوم سابك

و فجأه هيتقفل بابك

و تفضل فـ الحصار محبوس

ظلمت العسكرى الغلبان

و حولت حياته لـ ضنك

و مُلكَك يا ملك يا عظيم

هتبقى نهايته ، دور شطرنج .

سِت الحُسن

عيونك بحر فيه موجه بتندهلى

مع انى مليش فـ العوم

وعمرى ما خُفت غير مـ البحر

لقيتنى بميل مع الموجه

كأنك سحر ..

لقيتنى فـ عينك السباح

وعايز اوصل لـ رمشك بر

وابنى قصور على خدك

رماله كنوز ودهبك حر

يا بنت الناس انا عاشقك

وعمرى ما دوقت غير المر

ونفسي فـ مره اسكن بر

تكونى عليه وانا اجريلك

وألملم ف السكوت و أمُر

على كفوفك كـ نبع الماء

وانسي كل احزانى في لمسه ايد

وفرحه تهل على قلبي

كما لو عيد يشيل اسمك

ويبقي تالت الاعياد

يكون عيدك يا ست الحسن

وحلوياته تبقي انتى

لا عيد لحمه ولا ملبن

ولا حمص فـ كرتونه

تكونى انتى عروسه العيد

ويبقي العيد ده عيدنا وبس

وناخده اجازه رسميه

ونعزل نفسنا و نطير

لكون تانى ..

يكون كونّا ، يشيل لونّا

ونبنى عليه لوحه كبيره

ونكتب : " مِلك ست الحُسن "

آخر نَص في 2017

سنه عدت و جَت تانيه

وبعد نُص الليل بـ ثانيه

هنقفل صفحه استكفت

و نفتح صفحه للدنيا

شهور و سنين بقوا ذكرى

وخلصوا في سهره قبل الفجر

على الكافيهات ، و عـ الرصفان

وبنت مكمله بـ ضمان

وحالفه ما تبقي يوم ماضي

ده حب مكنش ع الفاضي

عشان بالوقت يتغير

نصيبي لسه اهو صغير

في صحبه و شله تجمعنى

لـ لمه في يوم تشجعنى

وأحس إنى بقيت مسنود

لـ يوم بتمنى إنه يعود

عشان اصالحها مـ الأول

ونتصالح و نتخانق

تمثل بـ إنها تفارق

ونرجع تانى متصالحين

سنه عدت مآسي كتير

و جرح الذكرى لسه كبير

ولسه في ضلعى متعلم

ونفسي القلب يتعلم

يضحى بـ ناس ماهيش فكراه

وينسي قلوب كتير ناسياه

يحول من جروحه حياه

و يرجع تانى يتكلم .

لولا وجود الشِعر

لولا وجود الشِعر

كُنا بقينا تراب ،

أو تَبغ لـ سجاير

أو وسط ناس اغراب

محبوسه فـ دواير

أو وسط مزيكتك – البائسه -

يا قَويه يا جَابسه

سيبتينى ليه حاير

صورتِك ..

صورتِك طابعها يافطه عـ الشباك

كل أما بحزن فجأه بتأمل

علشان اشوفها فأفتكر جرحِك

فـ تبان دموعي بسيطه ، و اكمل

خَد الرصيف عيط مطر بليل

لما حكيتله عـ اللى صار بينـّا

طَبطَب عليا و قالى متكملش

ملعون علاقه وجودها بيهينـّا

سايق عليك قلبك ،

او اى شئ تانى

لا تحن للماضي ،

ولا تبقي ليه ميال

و لا فـ الخصام تفجُر

صدقنى هتعانى

ده الوعد لو فاضي ،

تستنى ليه افعال **!؟**

و العِشره يوم ما تـهون ،

ماتـهونش لإبن حلال .

في لعنه ايام بتطاردك

وحاجات بتعكر احلامك

محتاج ممكن فقدان ذكرى

علشان تتصلح ايامك

ومقامها ده لو عندك غالى

تبقي انت اللى خسرت مقامك

خليتها القشه اللى ف بحرك

علشان تحمينا من الموجه

ملعونه الايد اللى بتقطع

الايد اللى بتطلب حوجه

كانت المسكينه اللى بتقتل

وتعيط بدل الدمع سموم

تجرح و تخون وتنام و تقوم

وتكمل وتقول دى بتوفي ..

زى النيكوتين فـ سيجار جبته

علشان تحرق بس في قلبك

و وفائها ده لو بس ميزتها

فـ الحب الأولى اديه لـ كلبك .

" أن تضئ شمعه صغيره

خير لك من أن تنفق عمرك كله

تلعن الظلام " .

كــافـــر

مؤمن بـ الشِعر إنه بيسند

وإن اللى يصاحبه فـ يوم يرتاح

و بـ وش البن أما بيوعد

يقفل عـ الذكرى بـ 100 مفتاح

مؤمن بـ كلام و حاجات تافهه

زى انى هلاقى فـ ليله صحاب

و كأنى غريب شافكم ميا

فـ طلعتوا فـ اخر السكه سراب

لكن بـ البُعد انا كافر

كافر بـ العاده و بـ التقليد

و كلام الناس اللى بيهدم

علاقات و ياخدها بدون مواعيد ..

سيبتينى عشان كلمه اتقالت .!

و نسيتى عشانها وعود ياما

ما كلام الناس عمرُه ما يخلص

و هنفضل وسط الدوامه

كملتى و دوستى و مش فارقه

و كلامى و شِعرى ميلزمكيش

فـ الأحسن هشكى لـ طوب بيتك

علشان ودنك مابتسمعليش ..

صدقت يا طوب لما حكيتلك .!

ووعدتك هرجع ليك تانى

امبارح شُفت قصاد بيتها

دَمعى بيتكسر قُدامى

كان نفسي بجد تكدبهم

كان نفسي بجد تكون جنبي

الرقبه اللى شفايفي داقِتهم

مش حِمل فـ مره تشيل ذنبي ..

بلمح فـ عينيها غيوم و سحاب

و بحس البرد فـ ضحكتها

قلبي المفتون سابنى و هاجِر

علشان يتدفى بـ كلمتها

علمتى القلب يقوم يمشي

و يهاجر جسمى عشان خاطرك

لو عملوا الناس ألف محطه

فـ انا عمري ما هركب غير قَطرك

يا جميله جمالك كان يوسف

و انا كنت بـ حزنى ابوه يعقوب

و مانيش ايوب علشان اصبر

ولا حبك ذنب انا عنه هتوب

فـ انا بس انا متأكد ..

إن انا هرجعلك تانى يا طوب .

هيبتا

١ -

فـ وقت مش مفهوم

و فـ ظرف مش معلوم

كما الغفله

بتتغير حاجات و حاجات

وبتتخلق حكايات

ممزوجه بالصدفه

بينطق كل شئ ساكن

ويوضح كل شئ داكن

وتبدأ الليالى تطول

كإن القلب دق طبول

عشان يفتح ببيانه لحد

كإن القلب حس بجد

بـ روح جايه بتنده لِيه

بدون اسباب .. ولا تحذير

كـ تتر بدايه المشاوير

هتبدأ لحظه التفكير

فـ روح هتدق على قلبك

وآه مـ القلب و يا غُلبك

لو اتوتر ساعه تفكير

٢-

كان لحنه زى العود

قابل كمانجاتها

على سلمه من نوت

كانت يادوب هتفوت

لو كان فضل ساكت

فعزفوا لحن كان دافي

كإن القلب كان نافي

ما تعزف غيرها ليه الموال

كإن القلب كان متشال

وفجأه اتحط فـ مكانه

فـ عزفت سطر علشانه

وهمست كلمه فـ ودانه

إنها موافقه ..

موافقه تبدل الاوتار

مع عُوده

وتبقى كمان بـ نغمه عود

ويبقي زيها فـ الصوت

فـ وافقوا يبدلوا الاوتار

٣-

صَبَح اللى كان مرفوض

من بين كمان او عود

بقى يتقبل عادى

بقى عادى يسمعها

بقى حتى يمنعها

تفكر انهم مش صح

بحجه ..

مادام احنا بنعجب بعض

وشايفين إننا كاملين

هيفرق مين !؟

لا تفرق ناى هتتكلم

دى مخرومه و ملهاش عين

ولا يفرق كلام طبله

بتتلطش و صوتها يلين

ولا حتى الجيتار يمنع

فـ قولى بجد يفرق مين !؟

يابنتى احنا انضف صوت

بيدخل ودن بنى آدمين

٤ -

فـ نفس ذات الوقت

والمنطق المجهول

عرف انه كان مقتول

على سطر يحييها

لكنه فشل فـ اغانيها

عشان الامر لسه غريب

لكن صمم ليبقي حبيب

برغم صعوبه المجهود

ماهو صعب إنه يبقي كمان

وهو اساسه اصلا .. عود

٥ ـ

قالوا القاعده و ليها شواذ

فكان لازم يكون في نشاذ

نتيجه غلطه عملوها

بداعى الحب واللهفه

على حبه شغف و جنون

فـ ضحوا عادى بالمضمون

عشان التضحيه واجب

لكن نسيوا انهم غير بعض

ونسيوا ان الحياه مقادير

وهم اختلفوا فـ التقدير

فـ كان لازم هيحصل كسر

٦ -

الثانيه بتوضح قرارات بتنفعنا

زى اتفاق القلب

مع قلب يشبهله

وزى اكتمال الروح

بروح تانيه

فأستهلكوا الثانيه

فـ قرار ميوجعكوش

زى اللى صاب العود

قرر ليشبه بس ميكملش

قرر يضحى بـ أصله و بـ لونه

وبرغم وجعه بردو متعلمش

صبرِت وعدِت طيشه و جنونه

لكنه اضعف منها .. مستحملش

٧ -

هيبتا

اتفكت الاوتار

واتحطوا في مكانهم

واللحن كان مظبوط

واترص قدامهم

والحضن كان موزون

والحب كان مضمون

والاكتمال اهو تم

كان بس ليه الهم

يا كمانجه مـ الاول !؟

مش شرط تتحول

علشان تبان بتحب

مش شرط تخسر شئ

إلا عشان تِكمَل

غَير حاجات جواك

لكن متخسرهاش

احضن ايدين عاشقاك

لكن متكسرهاش

الحزن زى طشاش

عديه و هيعدى

لو يوم هيقتل فيك

قوله انت مش قدى

خليك جسد بروحين

تبقي الحياه أحلى

و الأحلى و الأحلي

لو كنتوا يوم كاملين .

لا داعى للخوف من صوت الرصاص

فالرصاصه التى تقتلك لن تسمع صوتها .

للتواصل مع الشاعر :

Fb : khaledtharwat1998@yahoo.com



الفهرس